فضرب يدي فقطعها فوالله ما كانت لي هيه ولا عرجت عليها حتى وقف على الجنة مقتولا
وأبي عبد الله بن زيد المازني مسح سيفه بثيابه فعلت فلمه قال نعم فيحمد الله تعالى شكران
وكان ضمرة بن سعيد لحدث عن جدته وكانت قد شهدت أحدا استقى لها قالت سمعت النبي
صلوات الله عليه وسلامه يقول لمقام نسيبة بنت كعب اليوم وخير من مقام فلان وفلان
وكان نزلها أبو مليح بقتال اشد القتال وأتيها الجارحة ترميها على وسطها حتى جرحت بضعة عشر
جرحا فلما حضرتها أكوفاه كنت نحن غسلتها وعددنا جزاحها جرحا جرحا وجدنا لها
عشر جرحا وكانت تقول أو لا تظن الى ابن قميئة وهو يصرفها على عاتقها وكان أعطر جراحها
لقد داوته سنة ثم مادى النبي صلوات الله عليه وسلامه الى حمراء الاسد فشد عليها
شاهرا فما استطاع عبد من تزف الدم ولقد مكثنا لبلتنا نكمد الجراح حتى اصبحنا فلما رجع
رسول الله صلوات الله عليه وسلامه من الحمراء ما وصل الى بيته حتى ارسل الينا عبد الله بن كعب
المازني يسأل عنها فرجع اليه فاخبره بسلامتها فسر النبي صلوات الله عليه وسلامه بذلك
اخبرنا محمد ابن عبد الوهاب نا محمد بن الواقدي نا عبد الجبار بن عمارة عن عمارة بن غزية
قال قالت ام عمارة قد رأيتني وانكشف الناس عن رسول الله صلوات الله عليه وسلامه فما بقي
الا في نفير ما يتجاوز عشرة وانا واناس وزوجي بين يديه نذاد عنه والناس ممدودون منهزمين
وزاي ولا ترس معي فرأى رجلا مولتا معه ترس فقال يا صاحب الترس القوه الى من
يقاتل فالقى ترسه فاخذته فجعلت اترس به عن النبي صلوات الله عليه وسلامه واما فعل ما الفاعل
اضجاب الخيل لو كانوا رجالة مثلنا اصبنا هم ان شاء الله فيقبل رجل على فرس فيضربني
ويتوشك له فلو يضع سيفه شيئا وولى واضرب عرقوب فرسه فوقع على ظهره فجعل النبي صلوات
الله عليه وسلامه يصيح يا بن عمارة امك امك فالتفت فعاوني عليه حتى اوردته شعوب ك
اخبرنا محمد ابن عبد الوهاب نا محمد بن الواقدي قال احدثني ابن ابي سبرة عن عمرو بن شعيب
عن عبد الله بن زيد قال خرجت يوم احد خرجا في عصابة اليسرى ضربني رجل كأنه الربذ
ولم يعرج علي ومضى عني وجعل الدم لا يرقأ فقال رسول الله صلوات الله عليه وسلامه
اعصب جرحك فنقبل امي التي ومعها عصائب فحشوها قد اعدتها للجراح وربطت
جرحي والنبي صلوات الله عليه وسلامه واقف ينظرهم فالتفت فاذا انا بفارس الغوم
فجعل النبي صلوات الله عليه وسلامه يقول ومن يطيق ما يطيق يا ام عمارة قال وانقل الرجل
الذي ضربني فقال رسول الله صلوات الله عليه وسلامه اما ضارب ابنك فالت فاعترض له
فاضرب ساقه فبرك فرأيت رسول الله صلوات الله عليه وسلامه تبسم حتى بدت نواجذه ثم
قال استقاد يا ام عمارة فاقبلت عليه بغلبه السلاح حتى اثنيا على نفسه فقال النبي صلوات
الله عليه وسلامه الحمد لله الذي ظفرك وأقر عينك من عدوك وأراك ثأرك بعينك
اخبرنا محمد ابن عبد الوهاب نا محمد بن الواقدي نا يعقوب بن محمد عن موسى
بن صمرة بن سعيد عن أبيه قال أتى عمر الخطاب رضي الله عنه بمرط وكان فيها

مرط

مرط واسع جيد فقال بعضهم ان هذا المرط لنمر كذى وكذى ملوا رسلت به الى زوجه
عبد الله بن عمر صفية بنت ابي عبيد وذلك حين ظن انها دخلت على ابن عمر فقال ابعثه الى من هو
احق به منها ام عمارة نسيبة بنت كعب سمعت رسول الله صلوات الله عليه وسلامه تقول
يوم احد ما التفت يمينا ولا شمالا الا انا اراها يقاتل دوني
اخبرنا محمد ابن عبد الوهاب نا محمد بن الواقدي حدثني سعيد بن ابي زيد عن مروان بن
ابي سعيد بن المعلى قال قيل لام عمارة ما امر عمارة هل كان فسا وتنن يوميذ قالت لم مع
ازواجهن فقالت اهو دبا لله ولا والله ما رأيت امرأة منهن ومن يسلم ولا تحزن ولكن رأيت معهن
الدفاف والاكسار تضرب وتذكر القوم فاذا ردوا ومعهن مكاحل ومرآود فكلما ولى رجل
او تكعكع ناولته احداهن مرودا ومكحلة وتقول انما انت امرأة ولعلك راعبتهن ولئن
ممعرمات مشمرات ولها بهن الرجال اصحاب الخيل وبحوا على متون الخيل معترضين الرجال
على الاقدام فجعلن يسقطن في الطريق ولقد رأيت هند بنت عتبة وكانت امرأة نقتلة ولها
خلق واعد حاشيه من الخيل ما هامشي ومعها امرأة اخرى حتى كر القوم علينا فاصابوا منا
ما اصابوا فعند الله عز وجل نحتسب ما اصابنا يومئذ من قبل الرماة ومعصيتهم الرسول
صلوات الله عليه وسلامه
اخبرنا محمد ابن عبد الوهاب نا محمد بن الواقدي حدثني ابن ابي سبرة عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن ابي صعصعة عن الحوث بن عبد الله قال سمعت عبد الله بن زيد بن عاصم يقول
شهدت احدا مع رسول الله صلوات الله عليه وسلامه فلما انفرق الناس عنه دنوت امي
تذف عنه فقال يا ابن ام عمارة فقلت نعم قال ارم فرميت بين يديه رجلا من المشركين محجر وهو
على فرس فاصبت عين الفرس فاضطرب الفرس حتى وقع هو وصاحبه وجعلت اغلوه بالحجارة
حتى نفذت عليه منها وقد والنبي صلوات الله عليه وسلامه ينظر يتبسم فنظر الي حين حاذى على
عاتقها فقال امك امك اعصب جرحها بارك الله عليكم من اهل بيت مقام امك خير من مقام
فلان وفلان ومقام زيد يعني زوج امه خير من مقام فلان وفلان ومقام عمارة خير من مقام فلان وفلان
رحمكم الله اهل البيت فالت ادع الله تعالى ان يرافقك في الجنة قال اللهم اجعلهم رفقائي في الجنة
قالت ما ابالي ما اصابني من الدنيا قد سألوا وكان خطله بن ابي عامر تزوج حميلة بنت عبد الله
بن ابي سلول فادخلت عليه في الليلة التي في صبحها قتال احد وكان قد استاذن رسول الله صلوات
الله عليه وسلامه ان يبيت عندها فاذن له فلما صلى الصبح عدا يريد النبي صلوات الله عليه وسلامه
ولزمته حميلة بعباءة وكان معها فاحب منها ما اراد الخروج وقد ارسلت قبل ذلك الى اربعة
من قومها فاشهدتهم انه قد دخل بها فقبل لها بعد لم استشهدت عليه فالت رأيت كان السماء
فرجت فدخل فيها ثم اطبقت فعلمت هذه الشهادة فاشهدت عليه انه قد دخل بها وتعلق بعبد الله

الاخرى فاتاه آت فقال ان الخيل قد صبحت بها فكان ابو ذر يقول والله انا لغوغرلنا ولصاح رسول
الله صلوات الله عليه وسلامه قد رحت وغطت وخلت عنها ونمنا فلما كان في الليل
احدق بنا عيينة بن بدر بعير فارسا فصاحوا بنا وهم فينا فقام علي ردوسنا فاشرف لهم ابو قتادة وكانت
معه امرأته وبلته فعرفها وبحث عنهم وشعلهم حتى اطلاع فقل اللقاح ثم صاحوا وادبارها
وكان اخر العهد بها وجيء الى النبي صلوات الله عليه وسلامه باخبرته وهو يلتسم ان فكان سلمة
الاكوع يقول عدوت اريد الغابة للقاح رسول الله صلوات الله عليه وسلامه اتبعه لسنها حتى الوعلها
لعبد الرحمن بن عوف كان في ابل لعبد الرحمن بن عوف فاخطوها مكانها واهندوا اللقاح رسول الله صلوات
الله عليه وسلامه واخبرني ان لقاح رسول الله صلوات الله عليه وسلامه قد اغار عليها عيينة بن حصن
في اربعين فارسا فاخبرني اغير قد زادوا مدا بعد ذلك اقوم عليه قال سلمة فاخذت فرسي احذ الطريق
المدينة حتى اوقفت على ثنية الوداع نصرخت ثلاثا يا صباحاه ثلثا اسمع من بين لابتيها ثم
اخبرنا محمد اك عبد الوهاب نا محمد ك الواقدي قال اخبرني موسى بن محمد عن عاصم بن عمر
عن محمود بن لبيد قال نادى الفزع الفزع فلثاثم وقفنا واقعا على فرسه حتى طلع رسول الله صلوات
الله عليه وسلامه في الحديد معتما متوقفا واقعا فكان اول من اقبل اليه المقداد بن عمرو عليه الدرع
والمغفر شاهرا سنيفه فعقد له رسول الله صلوات الله عليه وسلامه لواء وقال انضم حتى
تلحق الخيول اما على اثرك قال المقداد لخرجت واما استأثر الله عز وجل الشهادة فخواد ركب الخيول
العدو وقد ادركم بعد فترة لهم وبحر فارسه ورد في احد اصحابه فاخذ الفرس الذي ادركهم فاد
مهرة ضرع اشقر غير طويل الذنب على العدو وقد عدوا عليه من اتعبهم الغابة فحسر فاربط في عنقه
قطعه وتزوا خليه وطلب ان يمر به احد فاخذه حتى يعلامني فيه فادرك مسعده فاطعنه
بالرمح فيه فالهوا فنزل الرمح وعطف على يوجهه فطعنني واخذ الرمح بعضدي فكسرته
واحجرني هربا وانصب لواي فعلت براه اصحابي ولحقني ابو قتادة معلما بعمامة صفراء على فرس
له فسابرته ساعة ونحن ننظر الى دبر مسعده فاسبق فرسه بمقدم على فرسي فبار سنيفه
وكان اخوه من فرسي حتى عاد عتي ولا اراه ثم الحقه فاذا هو بين برد ته تحتي ما تصنع فالحبرا
اصنع كما صنعت بالفرس فاذا هو قد قتل مسعده وسجاه ببرده ورجعنا فاذا فرسي
قد عليه بن زيد الحارثي فعلت فرسه وهدني علامي فقال بعقال الى النبي صلوات الله عليه
فجعله معنما وحمد سلمة الاكوع على رجليه بعد واسبق الخيل مثل السبع قال سلمة
حتى لحقت القوم فجعلت اعقرهم بالسهم واقول خذها وانا ابن الاكوع ويلك على خيلك
من خيلهم فاذا وجهت نحوي اطلقت هاربا فاسقيها واعمد الى المكان المعور فاشرق
عليه وارمي بالسهم الرمي واقول خذها وانا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع
فما زلت اكافحهم واقول معوا قليلا يلحقكم ارباكم من المهاجرين والانصار فيرداد ون
على حتفا قد كثرون على فجزهم هذا حتى انهيت لهم الوادي فزد وا لحقنا رسول الله صلوات
الله عليه وسلامه والخيول عشنا فعلت يا رسول الله ان القوم عطاش وليس لهم ماء دون احساء

كذا وكذا

كذا او كذا فلو يعتني في ماية رجل استنقذ ما بايديهم من السرح واخذت ما عناق
القوم فقال النبي صلوات الله عليه وسلامه ملكت فاسجح ثم قال النبي صلوات الله عليه وسلامه
ارهم ليقودون في عطفان ك

اخبرنا محمد اك عبد الوهاب نا محمد ك الواقدي قال اخبرني حاتم بن الناس عن
ابي بكر بن عبد الله بن ابي الجهم قال توافت الخيل وهم بانيه المقداد وابو قتادة ومعاذ
بن ماعص وسعد بن زيد وابو عباس الزرقي ومحرز بن نضله وعكاشة بن محصن وربيعه
بن اكثم ك

اخبرنا محمد اك عبد الوهاب نا محمد ك الواقدي قال اخبرني موسى بن محمد عن
عاصم بن عمر بن قتادة قال من المهاجرين بلتعة المقداد ومحرز بن نضله وعكاشة بن محصن
ومن الانصار سعد بن زيد وهو امير هم وابو عباس الزرقي فارس حلوه وعباد بن بشر واسيد
بن حضير وابو قتادة ك قال ابو عباس واطلع على فرسي فقال لي رسول الله صلوات الله عليه
وسلامه لو اعطيت فرسا من هو اوس منك صنع الخيول فقلت يا رسول الله او من الناس وركضته
فاجريت ذا عاصف ذا عاصف صنع العرس فكان ابو عباس يقول فجيا از رسول الله
صلوات الله عليه وسلامه يقول لو اعطيت هذا من هو اوس منك واقول انا اوس الناس ك
فالوا وذهب الصريخ الى بني عمرو بن عوف فحاذ الامداد فلم ينزل الخيل تاتي والرجال على اقدامهم
والابل والغور يعتقبون البعير والحمار حتى انتهوا الى رسول الله صلوات الله عليه وسلامه
بذي قرد فاستقدوا عشر فلاخ واطلق الغور ما فوقه وهو عشرون وكان محرز بن نضله حليفا
لبني عبد الاشهل فلما نادى الصريخ الفزع الفزع كان فرس محمد بن مسلمة نقال له ذو اللمة
فعثروا فاخذ الحايط فلما سمع صاهلة الخيل صهل وحال في الحايط فشطنه فقال له النساء
هل لك يا محرز في هذا الفرس فانه كما ترى ضيع حامل بركبه فتلحق اللواء وهو يرى
ان رسول الله صلوات الله عليه وسلامه قد تقدمها العقاب بحملها سعد فالوا فخرج
في فرسه وادرك فناه فسبق المقداد فدرك الغور بهضبة فاستوقفهم وقاتلهم حتى وقعوا طائفة منهم
ساعة بالرمح ومحل عليه مسعده فطعنه بالرمح فدقه في صلبه وتناول رمح محرز وعاد فرسه
حتى رجع الى اربته فلما راته النساء واهل الدار والوا قتيل ك وقال كان محرز على
فرس لعكاشة بن محصن يدعا الجناح فاربا عليه ك وقتال الذي قتل محرز بن نضله اوثار ك
واقبل عباد بن بشر مدرك اوثار وهو واقف قاطعا عنها حتى انكسر رمحاهما وصار الى السيفين
فتشد عليه عباد بن بشر بعاتقه فطعنه فخر معه جميعا ك

اخبرنا محمد اك عبد الوهاب نا محمد ك الواقدي قال اخبرني عمر بن ابي عاتكة عن ابي
الاسود عن عروة قال كان اوثار وعمرو بن اوثار على فرس لهما يقال له الفرط ردفين
عليه يعقلهما عكاشة بن محصن ك